

## ما معنى قوله تعالى عن أصحاب الشمال: {إنهم كانوا قبل ذلك متربين} ، وهل هناك ضابط للتصرف المحرم؟

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل شيخ صالح فيقول قال الله تعالى عن اصحاب الشمال انهم كانوا قبل ذلك ما معنى هذه الآية؟  
هل هناك ضابط للتصرف المحرم؟ جزاكم الله خيرا. التصرف المحرم هو الذي يشغل - [00:00:00](#)  
عن طاعة الله سبحانه وتعالى. وقد لا يقتصر المتصرف على ما اباح الله سبحانه وتعالى بل يعطي نفسه كل ما تشهي من حلال او حرام  
حراما. آه هذا هو التصرف المحرم. ولأن التصرف يحمل على تجاوز حدود الله سبحانه وتعالى. قال تعالى واذا اردنا ان - [00:00:20](#)  
كقرية امرنا مترب فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدممناها تدميرا فدل على ان التصرف الزائد يؤدي الى فسق الخروج عن طاعة  
الله عز وجل ومعصية الرسل عليهم الصلاة والسلام فيؤدي ذلك الى الهالك فان كان التصرف اقل - [00:00:40](#)  
ذلك فانه يكون مكروها لانه يشغل عن طاعة الله ولانه يعود النفس على الكسل والمطلوب من المسلم والاجتهاد والجهاد في سبيل الله  
والعمل الصالح والقيام قيام الليل اما المتصرف الذي ينام ويملا بطنه بالطعام - [00:01:00](#)  
تناول كل غفترت به يده ويشتغل بذلك عن طاعة الله ويتكاسل عن الطاعة فهذا ايضا من التصرف المكره او المحرم لكن من طرف  
الخطر هو الذي يحمل صاحبه على الفسق وعلى تجاوز حرمات الله سبحانه وتعالى بل اشد من ذلك معصية الرسول - [00:01:20](#)  
صلى الله عليه وسلم. التصرف مذموم على كل حال. لكنه يتفاوت. بعضه اشد من بعض. نعم - [00:01:40](#)